

اغنية أكتوبر

أراك في النهر خيالا صامتا
مرتعش الألوان
غانية .. راح ضحاياها ، وصارت وحدها
تنظر في مرآتها .. ما كان
تفسل في الماء خطوط وجهها
وتمسح الظل عن الإجفان
وبسمة ضائعة .. فيها الاسى
والاسف العميق ، والأذعان !
أراك في الليل الاخير طفلة ،
أودى بها الحرمان
انتصف الليل عليها ، وهي بعد لم تزل
تهيم في حدائق الميدان
وكلما مر عليها عابر ، تهيم أن تسأله ،
لكنها تلوذ بالكتمان !
أراك في الليل الاخير مثلما
تخبر عنك سالف الازمان
القمر الدائر في سحابة
يشرق فوق عتمة البستان
وأنت في الشرفة يا مليكتي
أجمل ما تخيل الناس عن السلطان !

أحلم يا مدينتي فيك بحب هادىء ،
يمنحتي البسمة والإيمان
أحلم أن نبكي في أغنية واحدة
إذا بكت عينان
بأن نسير ذات يوم قادم
تحت نهار يسعد الانسان !

احمد عبد المعطي حجازي

يمكن أن تهجرني حبيتي
يمكن أن تفرقتني الاحزان
يمكن ان القي بنفسي جثة ،
في أحد الاركان
أحاول الشعر ، فلا يجيبني
أمضع أهدانا .. بلا ألوان
لكنني في شهر اكتوبر حين ينتهي
وينزل الغيم على الجدران
اذكر أيام انطفاء النور في مدينتي ،
وأذكر العدوان
وأستعيد صورة الشعب الذي
هب .. كما يهب في حديقة .. بركان
فأنتشي .. تحملني الذكرى على جناحها
لعالم من الاسى ، والزهو ، والغفران
كانما أشم دما باقيا
في ثوب فارس من الفرسان !

آن الاوان كي أغني لك يا مدينتي
يا أجمل الاوطان
في منزل فيك تعلمت الهوى
وفي مقاهيك أنا أحاول السلوان
وفي لياليك ، اذا الصيف انتهى
وأشتعلت رائحة الاغصان
أنسل تحت الظل مسروق الخطى
معذب الوجدان
أبحت ، بعدما انتهت معركة النهار ، عن
وجهك ... خلف ضجة اعلان